



**ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY**
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية
السكرتارية
ص. ب. ٣٢٤٣

**ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAIN**
Secretariat
B. P. 3243

Addis Ababa * اديس ابابا

١٥
٢
مجلس الوزراء

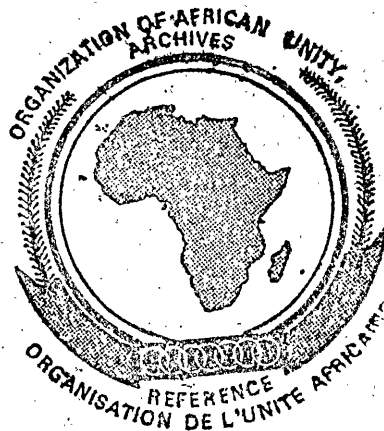
الدورة العادية الثامنة والعشرون

لوى - ٢١ - ٢٨ فبراير سنة ١٩٧٧

١/793 (XXVIII)

تقرير

الامين العام لادارى حول تطورات القضية الفلسطينية



(1)

تقرير

الامين العام الادارى حول تطورات القضية الفلسطينية

- ١- دعا مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية بموجب قراره رقم ٤٨٢ للدورة (٢٧) الامين العام الادارى لمنظمة الوحدة الافريقية ان يتابع عن كثب تطورات القضية الفلسطينية وان يقدم عنها تقريراً الى الدورة الخالية (الثامنة والعشرين) لمجلس الوزراء كما قرر استمرار ادراج القضية الفلسطينية كبنء هام على جدول اعمال الدورة الحالية لمجلس وزراء المنظمة.
- ٢- وبناءً عليه فيتقدم الامين العام الادارى بهذا التقرير الى المجلس.
- ٣- تعتبر المشكلة الفلسطينية جوهر النزاع فى الشرق الاوسط فلا يمكن التوصل الى حل للمشكلة الا باقامة السلام العادل والدائم دون اخذ الحقوق الوطنية للشعب الفلسطينى فى الاعتبار. ولاشك ان استعادة الحقوق الفلسطينية المشروعة والاساسية للشعب الفلسطينى فى العودة وتقرير المصير والاستقلال والسيادة والتنفيذ الكامل لتلك الحقوق يشكل - الى جانب انسحاب اسرائيل من كافة الاراضى العربية المحتلة منذ يونيو ١٩٦٧

(٢)

اساس تسوية نهائية وشاملة لمشكلة الشرق الاوسط .

٤ - وعلى الطريق الى هذا الهدف تمكنت منظمة التحرير الفلسطينية الممثل
الشرعي الوحيد للشعب لفلسطين من تحقيق تقدم كبير تأسس على
الاعتراف العالمى بصفتها التمثيلية لهذا الشعب واكتمال الاقتناع
العالمى باحقية الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره فى فلسطين دون
تدخل خارجى وبان المشكلة الفلسطينية هى لب النزاع ، وانه لا حل
عادل ودائم بدون حلها طبقا لمبادئ وميثاق الامم المتحدة وقراراتها
فى هذا الشأن .

هذا والجدير بالذكر ان الجمعية العامة للامم المتحدة اقرت منظمة
التحرير الفلسطينية كمراقب فى نطاقها . وكذلك قرار مجلس الامن
قبول اشتراك المنظمة فى المداولات الخاصة بمشكلة فلسطين والشرق
الايوسط قدم المساواة مع الدول غير الاعضاء فى المجلس . وكان ذلك
بناء على مساندة ايجابية من جانب الدول الافريقية ودول عدم الانحياز
اعضاء المجلس .

٥ - وفى ذلك فقد اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة عددا من القرارات
الرئيسية فى شأن حقوق الشعب الفلسطينى وعلى رأسها القرارات
الثلاثة الاتية :-

(٣)

أ- القرار رقم ٣٢٣٦ (٢٩) الخاص بتأكيد الحقوق الأصلية للشعب الفلسطيني في تقرير المصير والعودة والاستقلال الوطني والسيادة.

ب- القرار رقم ٣٢٧٥ (٣٠) الخاص باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في كافة المداولات والمؤتمرات الخاصة باحلال السلام في الشرق الاوسط ومطالبة السكرتير العام للأمم المتحدة بان يتخذ كافة الخطوات اللازمة - مع رئيس مؤتمر الامم المتحدة للسلام في الشرق الاوسط لدعوة المنظمة للاشتراك في المؤتمر مع بقية الاطراف الاخرى المشتركة.

ج- القرار رقم ٣٢٧٦ (٣٠) الخاص بتشكيل لجنة العشرين والتي كلفت بدراسة واقتراح برنامج تنفيذي يستهدف تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشار اليها في القرار رقم ٣٢٣٦ (٢٩) وقد طلبت الجمعية العامة من اللجنة ان تقدم تقريرها وتوصياتها الى السكرتير العام للأمم المتحدة في موعد غايته اول يونيو سنة ١٩٧٦ ليقدمه الى مجلس الامن. كما طلبت من رئيس مجلس الامن ان ينظر بأسرع وقت ممكن بعد هذا التاريخ موضوع ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الأصلية. كما تم ذكرها في القرار رقم

(٤)

٣٢٣٦ (٣٠) وقررت الجمعية العامة ان تنظر هذا الموضوع في دورتها الحادية والثلاثين في ضوء ما يقرره مجلس الامن وتوصيات وملاحظات لجنة العشرين .

هذا وقد تشكلت لجنة العشرين برئاسة السنغال وانضم اليها الدول الافريقية الاتية :

غينيا - مدغشقر - سيراليون - بالاضافة الى السنغال وكانت اللجنة في مرحلة انهاء توصياتها لتقديمها الى مجلس الامن عن طريق السكرتير العام للامم المتحدة وقت اعداد هذا التقرير .

ولما كان الفيتو الامريكى قد منع صدور قرار من مجلس الامن بشأن توصيات لجنة العشرين فقد عرضت التوصيات على الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين واقترت الجمعية العامة هذه التوصيات وقررت استمرار لجنة العشرين في عملها والعمل على تنفيذ توصياتها وطالبت مجلس الامن بان يقوم مرة اخرى ببحث توصيات اللجنة واتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ هذه التوصيات .

٦ - ومن ناحية اخرى فتطبقا للقرار رقم ٣٣٧٥ (٣٠) الذى طالب

(٥)

بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في كافة المشاورات والمسند اولات
الخاصة بالشرق الاوسط ، واتخاذ الخطوات اللازمة لدعوتها
للاشتراك في مؤتمر جنيف فقد :

أ - تشاور مبعوث السكرتير العام الذي زار المنطقة في مارس
سنة ١٩٧٦ مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية - ضمن
مشاوراته مع اطراف النزاع في الشرق الاوسط - بشأن الجهود
الرامية لتحريك القضية .

ب - وجه السكرتير العام للأمم المتحدة مذكرة المؤرخة اول ابريل سنة
١٩٧٦ والمشار إليها في الجزء الخاص بالشرق الاوسط
في تقرير الامين العام الاداري للدورة (٢٧) لمجلس وزراء
منظمة الوحدة الافريقية الى منظمة التحرير الفلسطينية ضمن
باقي الاطراف وستتم اتصالات ومشاورات بمقتضى هذه
المبادئ من السكرتير العام للأمم المتحدة مع ممثلي الاطراف
في المنطقة بشأن مواجهة اية محاولات لتجميد الموقف
واستئناف مؤتمر الامم المتحدة للسلام في اقرب وقت ممكن
باشتراك كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير
الفلسطينية .

Page (6)

(٦)

٧. وفي نفس الوقت تقوم السلطات الاسرائيلية باتخاذ اجراءات قمع وارهاب متزايدة ضد السكان العرب وترتكب في حقهم مخالفات خطيرة تمثل خرقا واضحا لاتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين وقت الحرب. ومن ذلك بناء المستعمرات الاسرائيلية وهدم القرى واجراءات الطرد الجماعي وفرض حظر التجول في الضفة الغربية بالاضافة الى المساس بالمقدسات الدينية واعتقال الزعماء الدينيين.

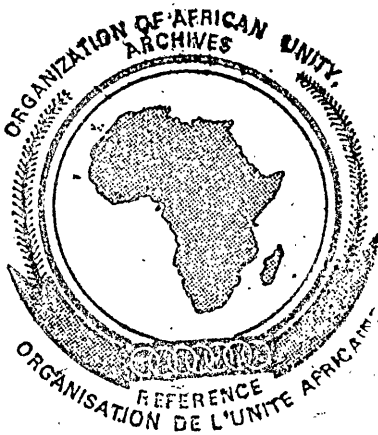
وقد واجه الشعب الفلسطيني في الاراض المحتلة هذه الاجراءات بالتصدي لسلطات الاحتلال والثورة على هذه الاجراءات كما حدث اضرب عام في مدن الضفة الغربية وقراها احتجاجا على الاجراءات الاسرائيلية المستهدفة تغيير الوضع السكاني والتشكيل الجغرافي للاراض العربية الواقعة تحت الاحتلال العسكري الاسرائيلي وعرض الامر على مجلس الامن لمتابعة مداواته. وتبين في خلال ثلاثة اشهر انتهى الانعقاد الاول منها بتصويت شبه جماعي (١٤ صوتا من مجموع الاعضاء وعدد هم ١٥) على قرار قدمته المجموعة الافريقية ومجموعة عدم الانحياز يدين اجراء اسرائيل ويطالبها بالتوقف الفوري عنها. وقد منع الفيتو الامريكي صدور هذا القرار وقد تعرض الامين العام الاداري لاساءة استعمسال الفيتو في هذا الصدد في حينه واثره على تشجيع اسرائيل في اجراءاتها

(٧)

التعسفية وغير المشروعة في الاراضى المحتلة • ولا شك ان المجلس
في تعرضه لهذا الموضوع يدعم طبقا لقراراته السابقة مبادئ
المنظمة • موقف الشعب الفلسطيني الصامد في مواجهة اجراءات
سلطات الاحتلال الاسرائيلية •

٨ - وثمة تطور اخر هو رفض شعب الاراضى المحتلة لما تحاول اسرائيل
الوصول اليه من سيطرة على مقدرات الضفة الغربية وغزة وغيرها
وقد حاولت سلطات الاحتلال ان تحقق مكاسب دعائية عن طريق
السماح بانتخابات في مجالس المدن هناك • فكانت النتيجة ان استغل
الشعب الفلسطيني هذه المناسبة لتأكيد ثقته في قيادة منظمة التحرير
الفلسطينية بانجاح مرشحيتها وموئديها •

٩ - وفي النهاية فان استمرار اسرائيل في اجراءاتها غير المشروعة في الاراضى
المحتلة وبصفة خاصة في الضفة الغربية وغزة ، وكذلك
باستمرارها في التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني عامة سوف يؤدي
الى اوجم العواقب بالنسبة للسلام في منطقة الشرق الاوسط
ويجعل التوصل الى سلام عادل ودائم امرا تكثفه الصعوبات
التي تتحمل السلطات الاسرائيلية امام العالم كله بنتائج خطيرة
بالنسبة للسلام والامن والاستقرار العالمى •



Page (8)

(٨)

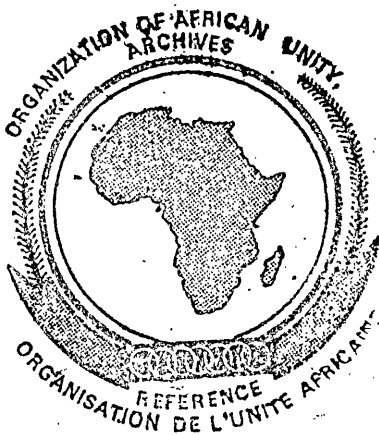
هذا وسوف يقوم السكرتير العام للأمم المتحدة بجولة في منطقة الشرق الأوسط للتباحث مع كافة الأطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية حول الأعداد لعقد مؤتمر جنيف في وقت مبكر من عام ١٩٧٧م.

(٧)

التعسفية وغير المشروعة في الاراضى المحتلة • ولا شك ان المجلس
في تعرضه لهذا الموضوع يدعم طبقا لقراراته السابقة مبادئ
المنظمة • موقف الشعب الفلسطيني الصامد في مواجهة اجراءات
سلطات الاحتلال الاسرائيلية •

٨ - وثمة تطور اخر هو رفض شعب الاراضى المحتلة لما تحاول اسرائيل
الوصول اليه من سيطرة على مقدرات الضفة الغربية وغزة وغيرها
وقد حاولت سلطات الاحتلال ان تحقق مكاسب دعائية عن طريق
السماح بانتخابات في مجالس المدن هناك • فكانت النتيجة ان استغل
الشعب الفلسطيني هذه المناسبة لتأكيد ثقته في قيادة منظمة التحرير
الفلسطينية بانجاح مرشحيتها وموئديها •

٩ - وفي النهاية فان استمرار اسرائيل في اجراءاتها غير المشروعة في الاراضى
المحتلة وبصفة خاصة في الضفة الغربية وغزة ، وكذلك
باستمرارها في التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني عامة سوف يؤدي
الى اوجم العواقب بالنسبة للسلام في منطقة الشرق الاوسط
ويجعل التوصل الى سلام عادل ودائم امرا تكتفه الصعوبات
التي تتحمل السلطات الاسرائيلية امام العالم كله بنتائج خطيرة
بالنسبة للسلام والامن والاستقرار العالمى •



Page (8)

(٨)

هذا وسوف يقوم السكرتير العام للأمم المتحدة بجولة في منطقة الشرق الأوسط للتباحث مع كافة الأطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية حول الأعداد لعقد مؤتمر جنيف في وقت مبكر من عام ١٩٧٧م.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1977-02

Report of the Administrative Secretary-General on the Development of the Palestinian Question

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/9691>

Downloaded from African Union Common Repository